

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصاغانيُّ : وَجَدْتُ الْبَيْتَ بِخَطِّ ابْنِ حَبِيبٍ فِي شِعْرِ الْقُحَيْفِ " الْخَنْوْفَةَ " بِالْفَاءِ الْمُخَفَّفَةِ وَخَطُّهُ حُجَّةٌ .  
وَالْمِخْنَقَةُ كَمِكَنَسَةٍ : الْقِلَادَةُ الْوَاقِعَةُ عَلَى الْمُخْنَقِ يُقَالُ : فِي جَيْدِهَا مِخْنَقَةٌ وَفِي أَجْيَادِهِنَّ مَخَانِقٌ . وَالْمُخْنَقُ كَمُعَظَّمٍ : مَوْضِعٌ حَيْلُ الْخَنْقِ وَهُوَ الْحَلَقُ بِذَاتِهِ الَّذِي مَرَّ لَهُ قَرِيبًا وَهُوَ قَوْلُهُ : أَخَذَهُ بِخُنَاقِهِ وَمُخْنَقِيهِ فَهُوَ مُكَرَّرٌ .  
وَعُلَامٌ مُخْنَقٌ الْخَصْرُ أَي : أَهْيَفٌ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : خَنْقُ السَّرَابِ الْجِبَالِ تَخْنِيقًا : كَادَ أَنْ يَغْطِيَ رُؤُوسَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : .  
وَقَدْ خَنْقَ الْآلُ الشَّعَافَ وَعَرَّسَتْ ... جَوَارِيَهُ جُدَّعَانَ الْقِصَافِ النَّوَابِكِ أَي : يَكَادُ يَبْلُغُ الْآلُ أَنْ يَغْطِيَ رُؤُوسَ الْجِبَالِ .  
وَيُقَالُ : خَنْقَ فُلَانٌ الْأَرَبَ بَعَيْنَ : إِذَا كَادَ أَنْ يَبْلُغَهَا وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَخَنْقَ الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِذَا شَدَّ دَمْلَأَهُ وَكَذَلِكَ الْحَوْضَ فَهُوَ مُخْنَقٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ : .  
" ثُمَّ طَابَهَا ذُو حَبَابٍ مُتْرَعٌ .  
" مُخْنَقٌ بِمَائِهِ مُدَّعَدٌ وَمِنَ الْمَجَازِ : الْمُخْتَدِقُ لِلْفَاعِلِ : فَرَسٌ أَخَذَتْ غُرَّتَهُ لِحَيْبِيهِ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ فَإِذَا أَخَذَ الْبَيَاضَ وَجْهَهُ وَأَذُنَيْهِ فَهُوَ مُبِيرٌ نَسُ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " افْتَدَى مَخْنُوقٌ " يُضْرَبُ فِي تَخْلِيصِ نَفْسِكَ مِنَ الشَّدِّ .  
وَالْأَذَى قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَيْدِ : .  
وَلَكِنْ مَوْلَايَ امْرُؤٌ هُوَ خَانِقِي ... عَلَى الشُّكْرِ وَالتَّسَالِ أَوْ أَنَا مُفْتَدِي وَخَانِقَاهُ : بَيْنَ أَسْفَرَايِينَ وَجُرْجَانَ .  
وَخَانِقَاهُ : أُخْرَى بِفَارِيَابِ .  
ثُمَّ أَصْلُ الْخَانِقَاهُ : بِقَعَّةٌ يَسْكُنُهَا أَهْلُ الصَّلَاةِ وَالْخَيْرِ وَالصُّوفِيَّةُ وَالنُّونُ مَفْتُوحَةٌ مُعَرَّبٌ : فَانْ كَاهُ قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ : وَقَدْ حَدَّثَتْ فِي الْإِسْلَامِ فِي حُدُودِ الْأُرْبَعِمَائَةِ وَجُعِلَتْ لِمُتَخَلِّئِ الصُّوفِيَّةِ فِيهَا لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَالْأَنْسَابُ ذِكْرُهُ فِي الْهَاءِ لِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ وَقَدْ اشْتَهَرَ بِهِ

النَّسَبِيَّةُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَانَقَاهِي مِنْ أَهْلِ سَرَخْسَ وَحَفِيدُهُ أَبُو زَمْرٍ طَاهِرٌ  
ابْنُ مُحَمَّدِ السَّرَخْسِيِّ الْخَانَقَاهِي كَانَ وَاغْظًا وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ أَحْمَدَ الْمَذْكُورِ الْخَانَقَاهِي مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ كَانَ مِنْ مَشَايِخِ الْكَرَّامِيَّةِ  
سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَافِظُ .

وفاته : الخانقاه : قرية عامرة من أعمال مصر شرق قيسيةها وتعرف الآن  
بالخانكة .

وخانقاه سعيد السعداء بمصر : أحد الخوانق المشهورة وقد نُسب إلى  
سكنها بعض المحدثين . وفي المراد : الخانقة ثاني الخانق : المتعبد  
للكرامية بالبيوت المقدسة .

ومما يستدرك عليه : رجل خانق في موضع خنيق : ذو خناق قال رؤبة :  
" وخانقي ذي غصاة جري ياض والخناق كشداد : من كان شأؤه الخناق  
ويقال : لعين الخانقون والخناقون وهم الذين يخنقون الناس .  
والخنناق كرمان : لغة في الخناق كغراب والجَمْعُ : خوانيق .  
وقال أبو العباس : فلهم خناق بالكسر أي : ضيق .  
والمُخْتَنَقُ : المَضْيِيقُ نقله الجوهري .

وخناق الوقت يخنقه : إذا أضره وضيقه وفي حديث معاذ :  
سيكونون عبيدكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها إلى  
شرق الموتى " أي : يضيقون وقتها بتأخيرها .  
وهم في خناق من الموت أي : في ضيق .

وأخذ السبيع بالخناقة وهي حبالاة تأخذ بحلقه وهو مجاز .  
وأخذ منه بالمخنق : إذا لزّ عليه وضيق عليه وهو مجاز .  
والخنناق كشداد : يستعمل بالأردلس لمن يبيع السمك بالخناقة  
وهي : حبالاة يؤخذ بها . واشتهر به عثمان بن ناصح المحدث .

خلق